استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ودعا على نفر من
قريش على شيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة الحارث
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري
والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي
اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هناك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم
منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آالله
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم

ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى
بلغ يشكرون فذكر الحديث في قيامها على الصفا والمروة
وفيه قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما ثم ذكر باقي الحديث بطوله انفرد به البخاري
المنطق بكسر الميم وفتح الطاء النطاق وهو ان تشد المراة
وسطها على ثوبها اجرا ما ثم ترسل الاعلى على الاسفل وتعفي
اثرها هو بضم التاء وفتح العين المهملة وبكسر الفاء المشددة
اي يذهبه والدوحة بفتح الدال وسكون الواو وبالحاء
المهملة الشجرة العظيمة وقفى بفتح القاف والفاء
المشددة اي ولى قفاه منصرفا وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في حديثه الطويل في حجة النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانتم تسألون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس فقال اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث
مرات وان النبي صلى الله عليه وسلم ركب القصواء حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده
وذكر الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)